استو حشه

من الذئب وشبه من الثعلب وسمي بذلك لانه ياوي الى عواء ابناء جنسه ولا يعوي الا ليلا اذا
وبقي وحده وصياحه كصياح الصبيان وهرة وحش تحرمان في الاصح اما ابن آوى فلانه
مستخبث وله ناب يعدو به وياكل الميتة ووجه حله ان نابه ضعيف واما الهرة فلانها تعدو
بنابها فتشبه الاسد ووجه حلها انها حيوان ينقسم الى اهلي ووحشي فيحل الوحشي منه ويحرم الاهلي
كالحمار واحترز بالوحشية عن الاهلية فانها حرام ايضا على الصحيح ففي الحديث انها سبع وقيل
تحل لضعف نابها تنبيه قال الدميري لو قال المصنف وهرة وحذف لفظ وحش لكان اشمل واخصر
انتهى وقد يعتذر عنه باختلاف التصحيح كما علم من التقرير واوهم كلامه الجزم بحرمتها واما ابن مقرض
وهو بضم الميم وكسر الراء وبكسر الميم وفتح الراء الدلق بفتح اللام فلا يحرم لان العرب تستطيبه ونابه
ضعيف هذا ما جرى عليه ابن المقري وهو مقتضى كلام الرافعي والذي نقله في اصل الروضة عن
تصحيح الاكثرين وما صححه المصنف في مجموعه من تحريمه لانه ذو ناب غلطه فيه الاسنوي وغيره وهو
دويبة اكحل اللون طويل الظهر اصغر من الفار يقتل الحمام ويقرض الثياب واما النمس الذي
ياوي الخراب من الدور ونحوها فهو نوع من القردة فيحرم لانه يفترس الدجاج فهو كابن آوى
ويحرم اكل ما ندب قتله لايذائه كحية ويقال للذكر والانثى وعقرب اسم للانثى ويقال
للذكر عقربان بضم العين والراء وغراب ابقع وهو الذي فيه سواد وبياض وتقييد المصنف به
يوهم حل غيره وسياتي الكلام عليه وحدأة بوزن عنبة وفارة بالهمز وكنيتها ام خراب وجمعها
فأر بالهمز وكل سبع بضم الباء ضار بالتخفيف اي عاد والبرغوث بضم الباء والزنبور بضم الزاي
والبق والقمل لخبر الصحيحين خمس يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والفارة والعقرب
والكلب العقور وفي رواية لمسلم والغراب الابقع والحية بدل العقرب وفي رواية لابي داود
والترمذي ذكر السبع العادي مع الخمس وقيس بهن الباقي فلا يؤكل لان الامر بقتل
ما ذكر اسقاط لحرمته ومنع من اقتنائه ولو اكل لجاز اقتناؤه واستثني من عموم تحريم ما امر
بقتله البهيمة الماكولة اللحم اذا وطئها الادمي فانه يحل اكلها على الاصح كما ذكر في باب الزنا
مع الامر بقتلها تنبيه احترز بالضاري عن نحو الضبع والثعلب مما نابه ضعيف فهذه
المذكورات انما ندب قتلها لايذائها كما مر اذ لا نفع فيها وما فيه نفع ومضرة لا يستحب قتله
لنفعه ولا يكره لضرره ويكره قتل ما لا ينفع ولا يضر كالخنافس جمع خنفسا بضم الفاء
افصح من فتحها والجعلان بكسر الجيم ويقال له ابو جعران وهو دويبة معروفة تسمى
الزعقوق تعض البهائم في فروجها فتهرب وهي اكبر من الخنفسا شديدة السواد
في بطنها لون حمرة للذكر قرنان والرخم والكلب غير العقور الذي لا منفعة فيه مباحة
وكذا رخمة وهي طائر ابيض يشبه النسر في الخلقة وكنيتها ام قيس لخبث غذائها
وبغاثة بتثليث الموحدة وبالمعجمة والمثلثة لانها كالحداة وهو طائر ابيض بطيء الطيران
اصغر من الحداة له مخلب ضعيف تنبيه يحرم ايضا النهاس بسين مهملة طائر صغير
ينهس اللحم بطرف منقاره واصل النهس اكل اللحم بطرف الاسنان واما النهش بالمعجمة فهو
الاكل بجميعها فتحرم الطيور التي تنهش كالسباع التي تنهش لاستخباثها والاصح حل غراب
زرع وهو اسود صغير يقال له الزاغ وقد يكون محمر المنقار والرجلين لانه مستطاب ياكل
الزرع فاشبه الفواخت والثاني نظر الى انه غراب واما ما عدا الابقع وغراب الزرع فانواع
احدها العقعق ويقال له القعقع وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب قصير

الجناح

الجناح عيناه يشبهان الزئبق صوته العقعقة كانت العرب تتشاءم بصوته ثانيها
الغداف الكبير ويسمى الغراب الجبلي لانه لا يسكن الا الجبال فهذان حرامان لخبثهما ثالثها
الغراب الصغير وهو اسود رمادي اللون وهذا قد اختلف فيه فقيل يحرم كما صححه في اصل
الروضة وجرى عليه ابن المقري للامر بقتل الغراب في خبر مسلم وقيل يحل كما هو قضية كلام
الرافعي وهو الظاهر وقد صرح بحله البغوي والجرجاني والروياني وعلله بانه ياكل الزرع
واعتمده الاسنوي والبلقيني والاصح تحريم ببغا بفتح الموحدتين وتشديد الثانية ومنهم من
يسكنها وبغين معجمة وبالقصر طائر اخضر وهو المعروف بضم الدال المهملة وتشديد الراء المفتوحة بالدرة
له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين قال ابن مطرف ولا يعرف لها اسم ذكر من لفظها
ويحرم طاووس وهو طائر في طبعه العفة وحب الزهو بنفسه والخيلاء والاعجاب بريشه
وهو مع حسنه يتشاءم به ووجه تحريمه وما قبله خبثهما والثاني يمنع ذلك تتمة يحرم ايضا
ملاعب ظله وهو طائر يسبح في الجو مرارا كانه ينصب على طائر والضوع وهو بضاد معجمة
مضمومة يقع على الذكر والانثى يقول في صياحه صداء او فياد فيختص بالذكر وكنية الانثى ام
الخراب وام الصبيان ويقال لها غراب الليل وتحريم هذه الثلاثة لاستخباثها ويحل نعامة
بالاجماع ولان الصحابة رضي الله عنهم قضوا فيها اذا قتلها المحرم ببدنة وكنيتها ام البيض وليست
بطائر عند المتكلمين في طبائع الحيوان وان كانت تبيض ولها جناح وريش ويحل كركي قطعا وما
اوهمه كلام العبادي من جريان الخلاف فيه شاذ وهو طائر كبير معروف كنيته ابو نعيم وفي طبعه
التحارس بالنوبة في الليل واذا كبر ابواه عالهما ولا يمشي على الارض الا باحدى رجليه ويعلق الاخرى
واذا وضعها وضعها وضعا خفيفا مخافة ان تخسف الارض به ويحل طير الماء وهو انواع منها
بط بفتح اوله واوز بكسر اوله وفتح ثانيه لانهما من الطيبات تنبيه عطفه على البط يقتضي
تغايرهما وفسر الجوهري وغيره الاوز بالبط وقال الدميري في شرحه البط هو الاوز الذي لا يطير
تنبيه جميع طيور الماء حلال لانها من الطيبات الا اللقلق وهو طائر طويل العنق ياكل الخبائث
ويصف فلا يحل لاستخباثه وروي كل ما رف ودع ما صف ويحل دجاج بالاجماع وهو
بتثليث اوله والفتح افصح يقع على الذكر والانثى والواحدة دجاجة وليست الهاء للتانيث
وحله بالاجماع سواء انسيه ووحشيه ولانه صلى الله عليه وسلم اكله رواه الشيخان ويحل حمام
بسائر انواعه لانه من الطيبات ويقع على الذكر والانثى والواحدة حمامة وليست الهاء فيها
للتانيث وهو عند الجوهري نقلا عن العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري وعند
المصنف كالشافعي نقلا عن الازهري كل ما عب اي شرب الماء من غير تنفس بان شرب جرعة بعد
جرعة من غير مص وهدر اي رجع الصوت تنبيه جمع بينهما تبعا للمحرر وقال في الروضة
في جزاء الصيد انه لا حاجة الى وصفه بالهدير مع العب فانهما متلازمان ولهذا اقتصر الشافعي
رضي الله عنه على العب والورشان وهو بفتح الواو والراء ذكر القمري وقيل طائر متولد بين الفاختة
والحمامة ويحل القطا جمع قطاة وهو طائر معروف والحجل بالفتح جمع حجلة وهي طائر على قدر الحمام
كالقطا احمر المنقار والرجلين ويسمى دجاج البر وهذه الثلاثة قال في الروضة انها ادرجت في الحمام
ويحل ما على شكل عصفور بضم اوله نخطه وحكي فتحها سمي بذلك لانه عصى وفر وكنيته ابو
يعقوب والانثى عصفورة لانه من الطيبات وان اختلف لونه ونوعه كعندليب بفتح العين
والدال المهملتين وبينهما نون واخره موحدة بعد تحتانية وهو الهزار وصعوة بفتح الصاد